



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5183

التاريخ : الأربعاء 2020/3/11

## الفبر الرئيسي



نتياهو: تشكيل حكومة مدعومة  
من العرب كارثة لـ"إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



غزة: التشريعي يقرر تشكيل لجنة لإعداد تقرير حول فايروس الكورونا  
"الشعبية": محاكمة السعودية لفلسطينيين دعموا المقاومة فيه تبين للموقف الإسرائيلي  
غانتس يسعى لتشكيل حكومة أقلية في غضون أسبوعين  
بذريعة معاداة السامية: ألمانيا تقرر منع كاتب فلسطيني من دخول أراضيها لأربع سنوات  
الاحتلال يعتقل العشرات بالضفة والقدس بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. غزة: التشريعي يقرر تشكيل لجنة لإعداد تقرير حول فايروس الكورونا
4	3. الحكومة: إصابة جديدة بفيروس "كورونا" في بيت لحم ليرتفع العدد إلى 30
5	4. وزارة الصحة بغزة تؤكد مُجدداً خلو القطاع من الكورونا
5	5. وفاة قائد جيش التحرير الفلسطيني الأسبق عبد الرزاق يحيى
<u>المقاومة:</u>	
5	6. "الشعبية": محاكمة السعودية لفلسطينيين دعموا المقاومة فيه تبين للموقف الإسرائيلي
6	7. الاحتلال يعتقل فلسطينياً بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن
6	8. الاحتلال يعتقل العشرات بالضفة والقدس بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية
7	9. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان: شعبنا أثبت صلابته في إسقاط صفقة القرن
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	10. غانتس يسعى لتشكيل حكومة أقلية في غضون أسبوعين
9	11. نتنياهوو يتملص من الحجر
10	12. هآرتس: مخاوف إسرائيلية من انتشار كورونا في غزة
10	13. المحكمة المركزية ترفض تأجيل محاكمة نتياهو
11	14. تقرير: إجراءات أمنية جديدة للاحتلال ضد الفلسطينيين في الضفة
11	15. رئيس "الشين بيت" السابق: مستقبل إسرائيل سيئ أو سيئ للغاية
12	16. وزارة الصحة الإسرائيلية: ارتفاع عدد المصابين إلى 58 شخصاً
12	17. تداعيات كورونا: تقليص العمل بالمطار وحجر صحي على 100 مستوطن
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	18. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى
13	19. محكمة الاحتلال ترفض الاستئناف لوالدة الشهيد أشرف نعالة
13	20. مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان: 471 معتقلاً فلسطينياً خلال شباط/ فبراير بينهم 95 طفلاً
14	21. مستوطنون يعتدون على فلسطينيين ويواصلون اقتلاع الأشجار بالضفة
14	22. قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات وتسرق مصاعاً وأموالاً من الضفة
15	23. المخيمات الفلسطينية في لبنان تواجه كورونا بـ"الكلمة الطيبة"

	<u>الأردن:</u>
16	24. الأردن: محاولات حكومية لتبديد المخاوف من تهريب أراضٍ إلى مستثمرين إسرائيليين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	25. الجامعة العربية تأمل بصلاحيات مماثلة للصلاحيات المتاحة للاتحاد الأوروبي أو الاتحاد الإفريقي
17	26. وزير الداخلية الجزائري يتهم "إسرائيل" ودولة أخرى بالتآمر عبر عناصر في الحراك الشعبي
	<u>دولي:</u>
17	27. بذريعة معاداة السامية: ألمانيا تقرر منع كاتب فلسطيني من دخول أراضيها لأربع سنوات
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	28. ما هذه المحاكمة في الرياض؟... منير شفيق
20	29. مدى واقعية التهديد الإسرائيلي لحماس في غزة بـ "ربيع ساخن"... د. عدنان أبو عامر
21	30. أما للشقات من نهاية؟... بكر عويضة
22	31. إسرائيل، غزة، وبينهما كورونا...!... عاموس هرئيل
25	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. نتياهو: تشكيل حكومة مدعومة من العرب كارثة لـ"إسرائيل"

زين خليل/ الأناضول: رأى رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتياهو، الثلاثاء، أن تشكيل حكومة مدعومة من الأحزاب العربية "كارثة لإسرائيل". جاء ذلك في مقطع متلفز نشره نتياهو، على حسابه بموقع تويتر.

وتطرق المقطع لمساعي بيني غانتس، زعيم تحالف "أزرق- أبيض"، الواسطي المعارض، لتشكيل حكومة بدعم من القائمة المشتركة (تحالف يضم 4 أحزاب عربية).

ووصف المقطع عضو الكنيست (البرلمان) العربي أحمد الطيبي، بـ "مؤيد الإرهاب"، وهو ما اعتبره مغردون تحريضا من نتياهو.

والإثنين، كشف الطيبي، في حوار مع موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن أعضاء القائمة المشتركة، يواجهون تهديدات بالقتل. وقال النائب العربي، إنه منذ فوز القائمة المشتركة بـ 15 مقعدا من أصل 120 بالكنيست في الانتخابات الأخيرة أعطى نتياهو الضوء الأخضر لوزراء في حزب الليكود بقيادته للتحريض ضدهم. وأضاف "قادة القائمة المشتركة، يواجهون تهديدات حقيقية بالقتل"، دون مزيد من التفاصيل.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2020/3/10

## ٢. غزة: التشريعي يقرر تشكيل لجنة لإعداد تقرير حول فايروس الكورونا

غزة- الرأي: قرر المجلس التشريعي الفلسطيني تكليف لجنة التربية والقضايا الاجتماعية بإعداد تقرير مفصل حول المرض الذي يسببه فايروس الكورونا وسبل مواجهته.

جاء ذلك خلال الجلسة الأولى من الاجتماع رقم (67) بالدورة غير العادية الخامسة والتي عقدت في مقر المجلس يوم أمس، على أن ترفع اللجنة تقريرها بأسرع وقت ممكن. وأوضح التشريعي أن القرار اتخذ مع الأخذ بعين الاعتبار أحكام القانون الأساسي الفلسطيني وتعديلاته، وأحكام النظام الداخلي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/10

## ٣. الحكومة: إصابة جديدة بفيروس "كورونا" في بيت لحم ليرتفع العدد إلى 30

رام الله: أفاد المتحدث الرسمي باسم الحكومة إبراهيم ملحم، بأن عدد المصابين بفيروس "كورونا" في مدينة بيت لحم ارتفع إلى 30، بعد تسجيل إصابة جديدة مساء اليوم الثلاثاء، لشاب ثلاثيني بسبب مخالطته مصابين بالفيروس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/10

#### ٤. وزارة الصحة بغزة تؤكد مُجدداً خلو القطاع من الكورونا

غزة - الرأي: جددت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، تأكيدها خلو قطاع غزة من فيروس الكورونا. وجاء ذلك بعد ظهور نتائج الفحوصات المخبرية التي اجريت للمعتمرين العائدين والتي كانت سلبية. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/11

#### ٥. وفاة قائد جيش التحرير الفلسطيني الأسبق عبد الرزاق اليحيى

عمّان: توفي، الاثنين، القيادي الفلسطيني عبد الرزاق اليحيى، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وقائد جيش التحرير، وعضو المجلس الوطني الأسبق، في العاصمة الأردنية عمّان. وشيخ جثمان اليحيى (91 عاماً) ظهر الثلاثاء، في عمّان، بمشاركة مسؤولين في منظمة التحرير. وعبد الرزاق اليحيى، الذي ولد في قرية الطنطورة بمدينة حيفا عام 1929، التحق بـ"جيش الإنقاذ"، وخدم في لبنان وسوريا. وساهم في تأسيس جيش التحرير الفلسطيني عام 1964، وتدرج فيه، حيث شغل منصب كبير موظفي العمليات، ثم نائب رئيس أركان جيش التحرير الفلسطيني في سوريا قبل حرب 1967. موقع "عربي 21"، 2020/3/11

#### ٦. "الشعبية": محاكمة السعودية لفلسطينيين دعموا المقاومة فيه تبين للموقف الإسرائيلي

غزة - "القدس العربي": أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إقدام السعودية على اعتقال عدد من الفلسطينيين المقيمين على أراضيها، وتقديمهم للمحاكمة بتهمة "دعم الإرهاب". ورأت الجبهة في بيان لها تلقت "القدس العربي" نسخة منه، أن توجيه هكذا تهمة لفلسطينيين يقدمون الدعم للمقاومة الفلسطينية "فيه تبين للموقف الإسرائيلي الذي يعتبر المقاومة الفلسطينية إرهاباً". وأضافت: "وهو ما يؤشر إلى تحول خطير في نظرة وسياسات المملكة إزاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي والعربي - الإسرائيلي الذي ابتدأ التعبير عنه وتجسيده بأشكالٍ متعددة منذ سنوات". وشددت الجبهة على خطورة ملاحقة الفلسطينيين في مكان إقامتهم أو أي مواطن عربي في بلده لمجرد انتمائه لتنظيم سياسي والصاق تهم "الخيانة والإرهاب وغيرهما" به. وأكدت أن هكذا سياسات أدت إلى الإضرار والخسارة الصافية على كل المستويات للبلدان التي تقدم على ذلك، وقالت: "على من يريد محاربة الإرهاب الحقيقي أن يتوقف عن دعم تنظيمات الإرهاب

التي تعمل وفق مخططاتٍ معادية لتدمير دول عربية عديدة كما جرى في كلِّ من سوريا والعراق وليبيا، وكما يجري من حربٍ وعدوان على اليمن".

وختمت الجبهة بدعوة حكومة المملكة العربية السعودية لـ "وقف المحاكمة المهزلة للمعتقلين الفلسطينيين والإفراج الفوري عنهم، وإعادة تصويب موقفها من الفلسطينيين والعرب الذين يقدمون دعماً مطلوباً ومن الجميع للشعب الفلسطيني ونضاله من أجل الخلاص من الاحتلال ولتحقيق أهدافه في الحرية والاستقلال".

القدس العربي، لندن، 2020/3/11

### ٧. الاحتلال يعتقل فلسطينياً بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن

غزة- الرأي: اعتقلت شرطة الاحتلال الاسرائيلي، بعد ظهر الثلاثاء، شابا قرب باب الساهرة في القدس المحتلة، بزعم حيازة سكين لتنفيذ عملية طعن. وأغلقت قوات الاحتلال عقب اعتقال الشاب شارع صلاح الدين بالأشرطة الحمراء، كذلك بوابات البلدة القديمة، ومنعت المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها. وذكر شهود عيان أن القوات اعتقلت شابا بحوزته سكين بالقرب من مبنى البريد في شارع صلاح الدين بالقدس، واقتادته إلى مركز الشرطة.

وذكرت الشرطة الإسرائيلية أن فلسطينياً وصل إلى القرب من نقطة تفتيش في البلدة القديمة واسئل سكيناً محاولاً تنفيذ عملية طعن قبل السيطرة عليه واعتقاله دون وقوع إصابات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/10

### ٨. الاحتلال يعتقل العشرات بالضفة والقدس بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء 12 مواطناً فلسطينياً، بينهم أسرى محررون، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين. وقال جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام إن جنوده اعتقلوا عدداً من الفلسطينيين بالضفة الغربية، جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين

قدس برس، 2020/3/10

## ٩. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان: شعبنا أثبت صلابته في إسقاط صفقة القرن

بيروت: عقدت قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان اجتماعها الدوري، اليوم الثلاثاء، في مقر حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وتداول المجتمعون آخر التطورات والمستجدات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وأوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وناقش المجتمعون القضية الفلسطينية من مخاطر وتداعيات "صفقة القرن"، مؤكدين: "أثبت شعبنا الفلسطيني وفصائله المقاومة وعيه ووقوفه بصلاية لإسقاطها، متمسكاً بحقوقه التاريخية الثابتة في التحرير والعودة".

وأكد المجتمعون أهمية دور ومهام هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان من خلال الالتزام بالعمل المشترك لإنجاز القضايا المطالبية والاجتماعية والأمنية لشعبنا الفلسطيني في جميع المخيمات والتجمعات.

وطالبوا، في بيان اليوم، بتفعيل وتطوير أداء هيئة العمل الفلسطيني في لبنان، بما يعزز صمود أبناء شعبنا في مواجهة التحديات الراهنة.

وشددوا على ضرورة وجود وتعزيز القوى الأمنية المشتركة في المخيمات الفلسطينية بما يحفظ أمنها واستقرارها والجوار اللبناني الشقيق، على قاعدة تكاتف الجهود من خلال العمل الفلسطيني المشترك. ودعا المجتمعون وكالة الغوث الدولية "أونروا" إلى القيام بدورها ومهامها لتقديم الخدمات على الصعد كافة؛ التربوية والصحية والاجتماعية، لفلسطينيي لبنان، وخاصة في الظروف الحالية الراهنة المتعلقة بالوضع الاقتصادي والمعيشي في البلد المضيف (لبنان).

وأردف بيان قيادة تحالف القوى: "الأوضاع الراهنة في لبنان تتطلب إقرار خطة طوارئ (من قبل الأونروا) يتم من خلالها تأمين ما يلزم من مساعدات عاجلة تساهم في التخفيف من شدة المعاناة". وبيّن المجتمعون "ضرورة إقرار الحكومة اللبنانية، وإعطاء الحقوق المدنية والاجتماعية والإنسانية لشعبنا الفلسطيني في لبنان من خلال مقارنة الملفات المطروحة في لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/10

## ١٠. غانتس يسعى لتشكيل حكومة أقلية في غضون أسبوعين

تل أبيب- نظير مجلي: على الرغم من العقبات التي يضعها أمامه رفاقه في حزب «كحول لفان»، أعلن بيني غانتس أنه ينوي تشكيل حكومة أقلية بالشراكة مع تحالف أحزاب اليسار برئاسة عمير

بيرتس، ومع حزب اليهود الروس بقيادة أفغدور لبيرمان، تكون مسنودة من الخارج بدعم «القائمة المشتركة»، في غضون أسبوعين، أي حتى 23 الجاري.

وأكد غانتس أنه يضع خطة متماسكة لتحقيق هذا الهدف، وأنه واثق من أنه سيتغلب على كل العقبات في طريقه. وفي مركز هذه الخطة، الاتفاق على مبدأ التخلص من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أولاً، وهو الذي يتفق عليه 62 نائباً بشكل مؤكد. وحسب هذه الخطة، يجري الاتفاق مع الأحزاب الشريكة، ولهذا تجري مفاوضات مكثفة يُفترض أن تنتهي حتى نهاية الأسبوع. وقد اتفق عليها حتى الآن مع تحالف اليسار الصهيوني ومع لبيرمان، وفي مساء اليوم (الأربعاء)، ستعقد طواقمه لقاءً مع طاقم «القائمة المشتركة».

وحسب الخطة، يتم أولاً التوصية أمام رئيس الدولة رؤوبين رفلين، يوم الأحد المقبل، بتكليف غانتس بتشكيل الحكومة، ولهذا الغرض يحتاج إلى 59 نائباً لأن نتنياهو يحظى بدعم 58 نائباً. ولدى غانتس الآن 47 نائباً، ويحتاج إلى البقية من «المشتركة». وفي «المشتركة» يوجد 15 نائباً، لكن ثلاثة منهم، وهم نواب حزب التجمع الوطني، مترددون ويُحتمل ألا يوافقوا على التوصية.

وستكون الخطوة الثانية انتخاب رئيس جديد للكنيست، بدلاً من رئيسها الحالي المنتمي إلى حزب الليكود. والمرشح هو مئير كوهن، النائب عن «كحول لفان»، وسيكون عليه تسهيل الإجراءات التقنية والتعجيل في انتخاب لجنة نظام في الكنيست تتيح انتخاب حكومة جديدة بلا عراقيل، وتتيح سن قانون جديد يمنع شخصاً متهماً بمخالفات جنائية بأن يشكل حكومة. وبهذا، يقطع الطريق على نتنياهو، حتى لا يتمكن من دفع إسرائيل لانتخابات رابعة.

وهدف غانتس هو استخدام حكومة الأقلية لفترة محدودة، حتى يصبح نتنياهو خارج المعادلة. وهو يقول صراحةً للمحيطين حوله، وقالها لأحد قادة «القائمة المشتركة»: «إسرائيل ليست جاهزة لحكومة أقلية بمساندة (المشتركة) لفترة طويلة. فهناك خلافات عقائدية كبيرة مع (المشتركة)، خصوصاً في القضايا العسكرية والأمنية والسياسية. فهذه القائمة لن تؤيد عمليات عسكرية. ولكن يوجد بيننا اتفاق تام على ضرورة محاربة العنصرية ووضع حد للتمييز، وهناك موقف واحد من معظم القضايا المدنية. لذلك تقام حكومة أقلية على هذه الأسس، وعندما يخرج نتنياهو من الصورة نوسع الحكومة بضم الليكود من دون نتنياهو، مع الحرص على صيانة بنود الاتفاق مع (المشتركة)، حتى لو لم تبقَ في الائتلاف».

وقد أكد هذا الأمر أيضاً رئيس حزب «يوجد مستقبل»، وهو المرشح الثاني في قائمة «كحول لفان» يائير لبيد، فقال إن الهدف من محادثات حزبه مع «القائمة المشتركة»، هو نيل دعمها لمرحلة محدودة وقضايا عينية. وكتب لبيد في صفحته على «فيسبوك»، أمس (الثلاثاء): «خلافاً للأكاذيب



التي يرؤجها بيبي (بنيامين نتنياهو)، فإن (المشتركة) لن تكون جزءاً من هذه الحكومة (الضيقة). هم سيصوتون مرة واحدة من خارجها، وبهذا ينتهي الأمر. وبيبي الذي يلومنا اليوم، كان قد تعاون معهم نحو ألف مرة في الماضي». وأضاف لبيد أن الإمكانية الأفضل بالنسبة له ولقائمته هي تشكيل حكومة وحدة قومية، مع حزب الليكود بزعامة نتنياهو، والتناوب على رئاسة الحكومة، بحيث يكون غانتس الأول في المنصب، لكن نتنياهو رفض ذلك. وتابع أن الإمكانيتين المتبقيتين هما تشكيل حكومة ضيقة أو انتخابات رابعة للكنيست.

المعروف أن هناك نائبين في تحالف «كحول لفان»، هما يوعاز هندل وتسفي هاوزر، يعارضان بشدة تشكيل حكومة أقلية بدعم من «القائمة المشتركة»، وأكدوا أنهما لن يصوتا معها في الكنيست، وأنهما يريدان إسقاط نتنياهو أكثر من أي نائب آخر، فهما يعرفان مبادئه أكثر من أي نائب آخر (كانا يعملان في حكومته). لكنهما يفضلان أن يتم أولاً بذل جهد لتشكيل حكومة وحدة. فإذا فشلت الجهود يمكن التفكير بحلول أخرى.

أما في «القائمة المشتركة»، فقد أعلن رئيسها النائب أيمن عودة، أمس، قائلاً: «يهمنا الاتزان والكرامة والعقلانية في هذه المرحلة، لدينا مطالب سياسية هي: رفض أي مخطط أحادي الجانب (صفقة القرن)، والمسجد الأقصى مكان صلاة للمسلمين فقط، وإعادة الوضع القائم (منع اقتحامات المستوطنين)، والقدس الشرقية عاصمة عديدة للدولة الفلسطينية (نركز على قضية المسجد الأقصى حالياً)، وخطة اقتصادية شاملة للمجتمع العربي، وخطة لمكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي، والاعتراف بالقرى مسلوحة الاعتراف في النقب، وحل قضية قرיתי إقرث وكفر برعم، وطبعاً إلغاء قانون كامينتس».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/11

## ١١. نتنياهو يتلمص من الحجر

تل أبيب - وكالات: ذكر تقرير إخباري أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تواجد في محيط أحد الممرضين العاملين في طواقم "تجمة داوود الحمراء" وأظهر التشخيص إصابته بفيروس كورونا المستجد؛ وبينما طالبت وزارة الصحة والمنظمة الطبية كل من تواجد في محيط المصاب بالخضوع للحجر الصحي المنزلي لمدة أسبوعين، تلمص نتنياهو من تنفيذ التعليمات.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية "مكان" أن نتنياهو تواجد في الـ 27 من شباط الماضي، في المقر المركزي لمنظمة "تجمة داوود الحمراء" في "كريات أونو" للاطلاع على التحضيرات لمواجهة انتشار

فيروس كورونا، كما أنه ألقى خطاباً أمام الصحفيين لعرض إجراءات الحكومة لمواجهة تفشي كورونا من المكان ذاته.

وأضافت "مكان"، إن "نجمة داوود الحمراء" طالبت عامليها الذين تواجدوا في محيط الممرض المصاب منذ الـ25 من شباط الماضي، بالدخول للحجر الصحي المنزلي لمدة 14 وفقاً لتعليمات وزارة الصحة، كما طالبت الوزارة جميع الأشخاص الذين احتكوا بالمريض منذ التاريخ ذاته للدخول للحجر. غير أن نتياهو تملص من الخضوع للحجر، وفقاً لما أكدته "مكان" لدى اتصالها بمكتب رئيس الحكومة، ونقلت القناة عن مصادر مقربة من نتياهو أن الأخير تواجد على بعد مترين من المريض، وعليه فإنه لا يتعين عليه الدخول في عزلة صحية، بحسب ادعاءاتهم.

الأيام، رام الله، 2020/3/11

## ١٢. هآرتس: مخاوف إسرائيلية من انتشار كورونا في غزة

رام الله- ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم- ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الثلاثاء، أن هناك مخاوفاً لدى المنظومة الأمنية الإسرائيلية من انتشار فيروس كورونا في قطاع غزة. وبحسب الصحيفة، فإن المخاوف لدى المنظومة الأمنية في إسرائيل ستجبر على التعامل مع هذا الخطر بنفسها لمساعدة قطاع غزة ومنع تفشي هذا المرض. مشيرةً إلى أن إسرائيل لن تستطيع التخلي عن مسؤولياتها حينها.

ووفقاً للصحيفة، فإن إسرائيل في موقف معقد بشأن التعامل مع قطاع غزة والضفة الغربية، فهي مضطرة لتتسيق أوثق مع الجهتين لمنع تفشي هذا المرض.

وأشارت إلى أن المعركة المكثفة ضد المرض زادت من فرض التهدة الأمنية مع قطاع غزة، وسيكون هناك تنسيق كبير لمواجهة خطورة الفيروس.

واعتبرت أن الأيام المقبلة ستكون بمثابة اختبار لإسرائيل بشأن اتخاذ القرار حول استمرار إغلاق الأراضي الفلسطينية بعد انتهاء عطلة "عيد البوريم" أم أنها ستعيد فتح المعابر والحواجز.

القدس، القدس، 2020/2/10

## ١٣. المحكمة المركزية ترفض تأجيل محاكمة نتياهو

تل أبيب: قبلت المحكمة المركزية، أمس الثلاثاء، موقف النيابة العامة ورفضت طلب محامي الدفاع عن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، بتأجيل بدء محاكمته بتهم الفساد الثلاث، وأكدت أن المحكمة ستعقد الجلسة الأولى للنظر في لائحة الاتهام ضد نتياهو في يوم الثلاثاء القادم.

ورفضت المحكمة حتى التنازل الذي قدمته النيابة، وفيه وافقت على ألا يحضر نتياهو الجلسة ولا تتم تلاوة لائحة الاتهام، وقررت أن نتياهو ملزم بحضور الجلسة والقضاة الثلاثة سيقروا لائحة الاتهام «كما يحصل مع كل متهم، بلا أي تنازلات». وبذلك، بثوا رسالة قوية إلى الرأي العام بأن الضغوط التي تمارس على المحكمة في الشبكات الاجتماعية، في هذه القضية بالذات، والتهديدات التي يتعرض لها القضاة والشتايم لن تجدي نفعاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/11

#### ١٤. تقرير: إجراءات أمنية جديدة للاحتلال ضد الفلسطينيين في الضفة

أعد جيش الاحتلال الإسرائيلي ما يصفه بأنه "مفهوم أمني جديد" في الضفة الغربية، وسيبدأ بتنفيذه في الفترة القريبة، وينص على تعليمات جديدة يتعين على جنوده تنفيذها، حسبما ذكر تقرير نشرته صحيفة "ماكور ريشون" في عددها الأخير، يوم الجمعة الماضي. ويدعي جيش الاحتلال أن التعليمات الجديدة تتعلق بالتعامل مع فلسطينيين يحاولون تنفيذ عمليات، وأنه بسبب عدم مقدرة الاحتلال السيطرة على أحداث أحيانا، قرر تغيير مفهوم الأمن في الضفة، وذلك من خلال دراسة مستمرة منذ خمس سنوات، انتهت بكتابة "إجراء أمني جديد". ويقضي هذا الإجراء بأنه في السنة القريبة يتعين على أي جندي أو ضابط يصل إلى خدمته العسكرية في الأراضي المحتلة أن يمر بـ"محطة تعليم"، من أجل تزويده بـ"سلة أدوات أكثر نجاعة من أجل منع الإرهاب".

عرب 48، 2020/3/10

#### ١٥. رئيس "الشين بيت" السابق: مستقبل إسرائيل سيئ أو سيئ للغاية

تكهن رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي السابق (شين بيت) كارمي غيلون في مقابلة أجرتها معه صحيفة هآرتس؛ بأن يكون مستقبل إسرائيل "إما سيئاً أو سيئاً للغاية". وقال إن إسرائيل إذا تبنت خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط فإنها بذلك ستطلق العنان لعقيدة دينية يمينية متطرفة، والتي بدورها ستشعل الفوضى. وأوضح غيلون في اللقاء، أن هناك سيناريوهين: "أحدهما سيئ والآخر سيئ للغاية". وقال إن هاجس البقاء في المسرح السياسي لطالما أرق كل السياسيين في إسرائيل، مضيفاً أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو رهن الدولة وفن إدارة شؤونها والديمقراطية عندما رفض الذهاب إلى السجن.

وأشار إلى إن "الإرهابيين اليهود" لم يعودوا يعيشون على الهامش، "ولم يعودوا أعشابا برية ضارة"، كما كان يطلق عليهم الجمهور الإسرائيلي ذلك الوصف.

ولفت إلى أنه ما من نائب عام في إسرائيل سمح بالتحقيق مع الحاخامات المتطرفين ومحاكمتهم على ما تتطوي عليه تصريحاتهم من خطر داهم وتأثيرها على تلامذتهم، وأقر بأن الجهاز الذي كان يرأسه أخطأ في تعامله مع أولئك الحاخامات.

وفي معرض إجابته عن سؤال بشأن ما الذي يمكن فعله إزاء الحملة الرامية لجعل دولة إسرائيل تُحكم وفق الشريعة اليهودية؟ أعرب غيلون عن اعتقاده أن هناك كثيرين من بين الناخبين اليمينيين ممن لا يتمنون حدوث ذلك.

ولا يتوقع غيلون أن يظل الهدوء سائدا في إسرائيل خلال الأربعين سنة القادمة، مشيرا إلى أن أي حكومة تتولى زمام الأمور في البلاد -سواء كانت من اليمين أو اليسار- تفعل ما في وسعها لإخفاء الحقيقة.

الأيام، رام الله، 2020/3/10

## ١٦. وزارة الصحة الإسرائيلية: ارتفاع عدد المصابين إلى 58 شخصا

أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، عن ارتفاع حصيلة المصابين بفيروس كورونا المستجد في البلاد إلى 58 إصابة، بينها إصابات لعائدين إلى البلاد، وأخرى من جراء انتقال العدوى من مرضى آخرين. والمريض رقم 58 من سكان منطقة تل أبيب، وعاد من النمسا يوم 7 آذار/مارس الحالي، ودخل إلى حجر صحي في اليوم نفسه.

عرب 48، 2020/3/10

## ١٧. تداعيات كورونا: تقليص العمل بالمطار وحجر صحي على 100 مستوطن

أعلن المجلس الاستيطاني "شومرون" وضع 100 من المستوطنين بينهم 33 طفلا في الحجر الصحي المنزلي، وذلك بسبب إصابة 4 من أفراد عائلة من مستوطنة في الضفة بفيروس كورونا.

وعقد رئيس المجلس الاستيطاني، موشي دغان، جلسة طائرة بمشاركة طواقم مهنية وذلك لبحث السبل لمنع تفشي الفيروس في المستوطنات.

عرب 48، 2020/3/10

## ١٨. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين صباح اليوم الثلاثاء المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، وسط إجراءات إسرائيلية مشددة. ووفرت شرطة الاحتلال الحماية الكاملة للمستوطنين أثناء اقتحامهم للمسجد الأقصى، وتجوّلهم في باحاته، في وقت فرضت فيه قيوداً على دخول الفلسطينيين للمسجد.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة أن 45 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى خلال الفترة الصباحية، ونظموا جولات استفزازية في أنحاء متفرقة من باحاته، وسط تلقيهم شروحات عن "الهيكل" المزعوم. واحتجزت شرطة الاحتلال المتمركزة على البوابات هويات المصلين الوافدين للأقصى من القدس والداخل الفلسطيني المحتل، وفتشت بعض الحقائق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/10

## ١٩. محكمة الاحتلال ترفض الاستئناف لوالدة الشهيد أشرف نعالوة

غزة-الرأي: أفادت عائلة الأسيرة وفاء مهداوي والدة الشهيد أشرف نعالوة، من بلدة شيوكة شمال طولكرم، أن محكمة الاحتلال العسكرية في عوفر رفضت اليوم الثلاثاء الاستئناف المقدم من نيابة الاحتلال على قرار الحكم الصادر بحقها ومدته (18) شهراً، وغرامة بقيمة 45 ألف شيقل. علماً أن محكمة الاحتلال حكمت على نجلها أمجد بالسجن لمدة عامين و(70) ألف شيقل غرامة، وما يزال زوجها وليد نعالوة موقوفاً وله جلسة في تاريخ 19 مارس الجاري، وهو الموعد الذي من المفترض أن يتم فيه الإفراج عن زوجته الأسيرة وفاء مهداوي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/10

## ٢٠. مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان: 471 معتقلاً فلسطينياً خلال شباط/ فبراير بينهم 95 طفلاً

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال 471 فلسطينياً من الأرض الفلسطينية المحتلة خلال فبراير الماضي، بينهم 95 طفلاً، ومن النساء 11.

وأفادت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان، هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان؛ ضمن ورقة حقائق صدرت عنها الثلاثاء، بأن سلطات الاحتلال اعتقلت 156 مواطناً من القدس، و49 مواطناً من رام الله والبيرة، و120 مواطناً من الخليل، و37 مواطناً من جنين، ومن بيت لحم 24 مواطناً، فيما اعتقلت 16 مواطناً من نابلس، ومن

طولكرم 10 مواطنين، و 25 مواطناً من قلقيلية، أما من طوباس فقد اعتقلت مواطنين اثنين، ومواطنين آخرين اعتقلا من سلفيت، و 21 مواطناً من أريحا، بالإضافة إلى 9 مواطنين من غزة. وبذلك بلغ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى نهاية شهر فبراير 2020 قرابة 5,000، منهم 43 أسيرة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال قرابة 180 طفلاً، والمعتقلين الإداريين لما يقارب 430، وبلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة 107 أوامر إدارية، بين جديد وتجديد لأسرى سبق أن صدر بحقهم أوامر اعتقال إداري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/10

## ٢١. مستوطنون يعتدون على فلسطينيين ويواصلون اقتلاع الأشجار بالضفة

رام الله - محمود السعدي: اعتدى مستوطنون، اليوم الثلاثاء، على عدة فلسطينيين في سهل بلدة ترمسعيا، شمال شرق رام الله، وسط الضفة الغربية، خلال تنزههم في سهل البلدة. وتمكن الفلسطينيون من الفرار من المستوطنين. ونفذ مستوطنون آخرون اعتداءات أخرى في جنوب الضفة الغربية، بينما أصيب أحد الشبان بجروح خلال مواجهات مع الاحتلال في شمال الضفة. على صعيد آخر، تصدى أهالي بورين، جنوب نابلس، شمال الضفة، اليوم الثلاثاء، لهجوم نفذه مستوطنون على أطراف البلدة، ما أدى لاندلاع مواجهات بين الأهالي وجيش الاحتلال، وفق ما أفاد به مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، غسان دغلس، في تصريحات صحافية. من جانب آخر، قطع مستوطنون، اليوم الثلاثاء، 10 أشجار كرمة من أراضي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، جنوب الضفة، فوجئ أصحابها بقطعها، وفق ما أفاد به مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية لـ"العربي الجديد". كما ذكرت مصادر صحافية أن مستوطنين اقتحموا بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، منطقة تل الرميدة، وسط مدينة الخليل، جنوب الضفة، للاحتفال بعيد "المساخر" على وقع أصوات الموسيقى الصاخبة، بالقرب من مسجد جبل الرحمة، وأحياء حي تل الرميدة وشارع الشهداء والسهلة، ومحيط الحرم الإبراهيمي الشريف.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/10

## ٢٢. قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات وتسرق مصاعاً وأموالاً من الضفة

رام الله - "القدس العربي": شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات تركزت غالبيتها في محافظة نابلس، وطالت أسرى محررين، وأحد قيادات حركة فتح، وتخلل الحملة الاستيلاء على مبالغ

مالية ومصاغ ذهبي من أحد المنازل، كما نفذ مستوطنون عدة هجمات عنصرية، كان من ضمنها تحطيم نصب الشهيد زياد أبو عين، رئيس هيئة مقاومة الاستيطان السابق. واعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم الثلاثاء، 10 مواطنين من محافظة نابلس شمال الضفة، حيث اعتقلت ثمانية منهم من بلدة بيتا جنوبا، بعد تفتيش منازل ذويهم، ومن بينهم منور عبد الرحمن بني شمسة وهو أمين سر حركة فتح في تلك البلدة. وذكرت مصادر محلية أن تلك القوات اقتحمت قرية عورتا جنوبا، واعتقلت الأسير المحرر والباحث عبد السلام عواد، كما داهمت قرية أوصرين واعتقلت الأسير المحرر سامر حمدي مفلح، عقب مدهامة منزلتيهما وتفتيشهما. واستولت قوات الاحتلال الاسرائيلي على ذهب وأموال من أحد المنازل في منطقة الثغرة جنوب شرق طوباس شمال الضفة، بعد أن داهمت منزل المواطن عبد الله نواف دراغمة ومنزل والدته، وفتشت المنزلين، وتعمدت العبث وتخريب محتوياتهما. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال، فجر الثلاثاء، مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قلقيلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، كما داهم جنود الاحتلال عدة منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قلقيلية. وتخلل حملات جيش الاحتلال اقتحام بلدة سلواد الواقعة إلى الشرق من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، وأجرى فيها عمليات تفتيش، واعتقل من هناك اثنين من المواطنين، بعد أن فتش منازلهم. القدس العربي، لندن، 2020/3/11

## ٢٣. المخيمات الفلسطينية في لبنان تواجه كورونا بـ"الكلمة الطيبة"

آمال خليل: لا تزال المخيمات الفلسطينية بمنأى عن «كورونا»... حتى الآن على الأقل. «الصدفة» و«حسن الحظ» قد يكونان السبب في عدم تسجيل حالات إصابة بالفيروس، بعد، في أكثر التجمعات اكتظاظاً في لبنان. منظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (أونروا) أعلنت، أمس، أن الفحوص المخبرية التي أجريت لثلاث حالات فلسطينية (من المية والمية وعين الحلوة ومنطقة الغازية) أظهرت خلوها من «كورونا»، مؤكدة أن لا إصابات بالفيروس بين اللاجئين الفلسطينيين. مع ذلك، ينتظر الفلسطينيون بدء تنفيذ خطة الطوارئ لمواجهة الوباء وإجراءات الوقاية والحماية من الوكالة بالتنسيق مع الهلال الأحمر والدفاع المدني الفلسطيني. يمّني البعض في عين الحلوة النفس بأن الجدار الإسمنتي الذي شيّده الجيش اللبناني حول المخيم، قبل سنتين، كفيل بعرقلة وصول الفيروس إلى أكثر من ثمانين ألفاً يسكنون فوق كيلومتر مربع واحد تقريباً! يأتي ذلك، بالطبع، في سياق السخرية السوداء. فـ«عاصمة الشتات» تشكل جزءاً من صيدا.

وسكانها يضحون في المدينة حركة اجتماعية واقتصادية ودراسية وصحية، ويتنقل الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين يومياً من المخيم واليه. سقطت المخيمات الفلسطينية من خطة الطوارئ الذي أعلنتها وزارة الصحة لمواجهة «كورونا»، باعتبار أن مسؤولية الوقاية والعلاج في حال ظهور إصابات، تقع على عاتق «أونروا» التي تتكفل بشؤون اللاجئين واستشفائهم ضمناً. الوكالة التزمت بقرار وزارة التربية، فأقفلت المدارس التابعة لها في كل المخيمات والتجمعات، وشرعت في تنظيم ندوات للتوعية، وعمت رسائل على تطبيق «واتساب» ووسائل التواصل الاجتماعي.

بعض الفلسطينيين لم يكتفِ بالإرشاد النظري. الجمعة الفائت، انطلقت حملة وقاية بمبادرات أهلية ومدنية وبالتعاون مع تجمعات الفلسطينيين في الشتات، لا سيما الأطباء. وهي تهدف في مرحلتها الأولى إلى نشر ملصقات ومنشورات ومواد إرشادية في المرافق العامة والمراكز الصحية والمنشآت والمدارس ورياض الأطفال في المخيمات وتقديم الإرشادات اللازمة لتجنب الإصابة. وفي المرحلة الثانية، ستعمل الحملة على توفير مواد النظافة والتعقيم وتقديمها لاستعمال الطلاب في المدارس والمرافق العامة، فيما بادر الدفاع المدني الفلسطيني إلى تعقيم التجمعات العامة والمدارس والمقاهي في المخيمات كافة.

الأخبار، بيروت، 2020/3/11

#### ٢٤. الأردن: محاولات حكومية لتبديد المخاوف من تهريب أراضٍ إلى مستثمرين إسرائيليين

عمان - محمد خير رواشدة: شهد البرلمان الأردني، يوم أمس الثلاثاء، نقاشاً حاداً بعد طرح قانون للسماح بالاستثمار في منطقة البتراء السياحية جنوب البلاد، وسط إطلاق حملة معارضة نيابية ضده، خوفاً من تسرب الأراضي المتاخمة لمحمية البتراء، إلى يد يهود وإسرائيليين تحت غطاء اقتصادي، محذرين من أن تقع المدينة فريسة أطماع "بسبب معتقدات دينية توراتية". وذلك مقابل محاولات حكومية لتبديد مخاوف الأردنيين من تهريب أراضٍ تلك المنطقة إلى مستثمرين خارجيين، خاصة من الإسرائيليين. حيث أدلى وزير الخارجية أيمن الصفدي بمداخلة سياسية للرد على الانتقادات الموجهة للقانون، مؤكداً أن "الأردن ليس من يبيع أرضه أو يتخلى عن هويته، فالبتراء لم تبع ولن تباع، فهي إرث وطني للأردنيين أباً عن جد وستبقى لأجيال وأجيال"، لينتهي النقاش الحاد بإقرار القانون.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/11



## ٢٥. الجامعة العربية تأمل بصلاحيات مماثلة للصلاحيات المتاحة للاتحاد الأوروبي أو الاتحاد الإفريقي

القاهرة: أكد السفير قيس العزاوي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية، المشرف على قطاع الإعلام والاتصال، أن الجامعة تعمل على الصعد كافة لتفعيل التكامل والتضامن بين الدول العربية من خلال تعزيز الهوية الثقافية القومية، وتعميق المصالح المشتركة عبر رفع وتيرة التنسيق في ما بينها، في مختلف القطاعات. معرباً عن أمله في الوصول إلى مرحلة أن تكون للجامعة صلاحيات مماثلة للصلاحيات المتاحة للاتحاد الأوروبي أو الاتحاد الإفريقي. وأوضح أن الجامعة تعكس سياسات دولها الأعضاء بالأساس، لكنها تعمل على بلورة المواقف الجماعية العربية من خلال مؤسسة القمة ومجلسها الوزاري، مشيراً في هذا السياق إلى رفض الجامعة للخطة الأمريكية للسلام، وهو يُعد موقفاً شجاعاً لها جسد بعمق مسؤوليتها التاريخية.

الخليج، الشارقة، 2020/3/11

## ٢٦. وزير الداخلية الجزائري يتهم "إسرائيل" ودولة أخرى بالتآمر عبر عناصر في الحراك الشعبي

الجزائر: اتهم وزير الداخلية الجزائري كمال بلجود، الثلاثاء، "إسرائيل" ودولة عربية وأخرى أوروبية لم يسميهما بدعم عناصر "محلية" هدفها هدم البلاد والرجوع بها إلى سنوات العنف المسلح. وقال موضحاً: "بعض العناصر تريد تهديم ما وصل إليه الحراك بخروجهم ( للتظاهر) كل يوم جمعة والثلاثاء واليوم يتكلمون عن أيام أخرى، لماذا؟".

القدس العربي، لندن، 2020/3/10

## ٢٧. بذريعة معاداة السامية: ألمانيا تقرر منع كاتب فلسطيني من دخول أراضيها لأربع سنوات

برلين: قررت السلطات الألمانية منع الكاتب الفلسطيني خالد بركات من دخول أراضيها مدة 4 سنوات، وذلك بعد 6 شهور على رفضها تجديد إقامته وإجباره الخروج منها، مستجيبة لدعوات إسرائيلية وجهت ضده في حينه. وكانت الشرطة الألمانية اعتقلت بركات في حزيران/ يونيو 2019 خلال توجهه للمشاركة بندوة في برلين هدفت للحديث عن صفقة القرن. وقد أُدرج القرار الألماني الجديد تحت ذريعة "أفكار بركات وحديثه المستمر عن تحرير فلسطين من النهر إلى البحر" و"العمل على استراتيجية لتحرير فلسطين"، و"إصراره على عدم اعترافه بحق إسرائيل في الوجود". وهي أسباب اعتبرت السلطات الألمانية معادية للسامية.

موقع قدس برس، 2020/3/10

## ٢٨. ما هذه المحاكمة في الرياض؟

منير شفيق

ممثل 68 فلسطينياً وأردنياً وكفلاؤهم السعوديون أمام محكمة سعودية في الرياض، في 8 آذار/ مارس 2020، وذلك بتهمة الانتماء إلى "كيان إرهابي" وتمويله، والمقصود حركة حماس. ويقف على رأس المقدمين إلى المحكمة الطبيب الثمانيني الأستاذ محمد الخضري، ممثل حماس في السعودية لعشرات السنين، وهو عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، منذ تأسيسه قبل ثلاث سنوات.

إن لهذه المحاكمة توقيتاً وشكلاً ومحتوى ومغزى من عدة أبعاد، وكل هذه الأبعاد لا علاقة لها بتهمة "الإرهاب" أو "الكيان الإرهابي". فالتوقيت يأتي في ظل مشروع ترامب الإجرامي والمسمى بـ"صفقة القرن" وهي التي تمثل جريمة العصر. ويكفي لدولة السعودية، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، أن تضع نفسها من خلال هذه المحاكمة في خدمة هذه الصفقة، عملياً، في حين لم تجرؤ في اجتماع مجلس الجامعة العربية أن تعارض، أو تتكفى، عن قرار رفض "صفقة القرن".

فأية وصمة عار ترسمها هذه المحاكمة على جبين الحكومة السعودية في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده محمد بن سلمان، حين تعقد هذه المحاكمة في ظل مشروع ترامب الذي كانت بدايته الإعلان بأن القدس كلها، بما فيها المسجد الأقصى، عاصمة لدولة الكيان الصهيوني. ثم أتبعه، في إعلان محتوى الصفقة- الجريمة، بشرعة للاستيطان والمستوطنات في القدس، وفي كل أراضي الضفة الغربية. وأما ما تبقى خارج الاستيطان، اعتبره خاضعاً في مصيره للمفاوضات الثنائية المباشرة، وهو تحت الاحتلال، وكذلك مصير قطاع غزة بعد تجريدتها من السلاح. وأضف إلى ذلك تأييده وتكريسه لقانون القومية الصادر عن الكنيسة، والذي يأخذ بالسردية الصهيونية حول يهودية فلسطين، مسقطاً آية الإسراء: والأرض المباركة، وكل حقائق التاريخ القديم والحديث الذي ينسف تلك السردية من أساسها ومن حيث أتى.

ولهذا عندما تكون الحرب التي أعلنها دونالد ترامب على الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وعلى الحقوق العربية والإسلامية في فلسطين، مستعرة، وتأتي السلطات السعودية بهذه المحاكمة التي تنتهم 68 فلسطينياً وأردنياً وسعودياً بتقديم الدعم المالي لمقاومة شعب فلسطين وصموده، وتعتبره دعماً لـ"كيان إرهابي"، فإن تلك السلطات ترتكب جريمة، وتفتقر إثمًا وعاراً ليس بحق الفلسطينيين والعرب والمسلمين وأحرار العالم فحسب، وإنما بحق السعودية نفسها، والتي كانت في كل عهدها حريصة ألا ترتكب مثل هذه الجريمة، ومثل هذا الإثم والعار.

هذا من ناحية التوقيت، أي فيما الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم، بل كل دول العالم عدا أمريكا دونالد ترامب يخوضون صراعاً، أو يقفون ضد جريمة العصر المسماة "صفقة القرن". فإلى أين يذهب محمد بن سلمان بالسعودية؟

أما في الأبعاد الأخرى بعد التوقيت والسياسة، فثمة البعد المبدئي من القضية الفلسطينية الذي وصل تدهوره في السابق إلى حد "مبادرة السلام" التي تقدمت بها السعودية لقمة بيروت 2002، وهبطت بالسقف العربي إلى ما هبطت إليه من تنازل مجاني للكيان الصهيوني، وذلك بإعلان الاستعداد للاعتراف به إذا انسحب من الأراضي التي احتلت في العام 1967، وأقيمت "دولة فلسطينية وعاصمتها القدس".

فحتى هذا التنازل المبدئي الذي هبط بالسقف العربي، أثبت بالتجربة، ومرة أخرى، أن لا جدوى من تقديم التنازلات مع عدو يأخذ ولا يُعطي، ويريد اقتلاع كل الفلسطينيين، وتهويد كل فلسطين، وجعلها كلها "وطناً قومياً" خالصاً لليهود فقط. فهل يُراد من هذه المحاكمة تقديم رسالة مبطنة (ولكن واضحة) بأن السعودية في عهد محمد بن سلمان، ذاهبة إلى ما يريده الصهاينة، من اقتلاع واحتلال وتهويد بالكامل.

طبعاً هذه المحاكمة وحدها ما كانت لتكفي للوصول إلى ذلك التساؤل، حول الاقتلاع الكامل والإحلال الكامل والتهويد الكامل، لولا ما سبقها من تصريحات لنتتياهو حول ما وصلته العلاقات "الإسرائيلية-السعودية"، وهو ما لم يُقَابَل بنفي.

وأخيراً وليس آخراً، ثمة بُعد تحمله هذه القضية، وهو يمَسُّ البُعد الأخلاقي، ممتداً إلى نكران علاقات صداقة وتعاون دامت لعشرات السنين، لتتقلب إلى غدر لا مثيل له، وهو السجن والتعذيب والتجني بالاتهام، وما يُتوقع من أحكام.

فكيف لعلاقات صداقة سياسية وإنسانية تمتد على مدى عقود وعهود، مع الدكتور محمد الخضري في السعودية، ولم تشبها شائبة، ليأتي عهد ينتكر لها، ويقلب لها ظهر المجن، ويغدر بها، لا لأمر له علاقة بالمعنيين، وإنما لسياسة انقلبت على كل ما قبلها، وعلى كل ما تعهدت به في علاقاتها العربية والإسلامية والدولية؟ فهنا كان عليها، في الأقل، لما تقتضيه الحدود الدنيا للمروءة أن ترحلهم من السعودية بإحسان، بدلاً من أن تأخذهم إلى سجن، وتحاكمهم بتهمة تتناقض مع ما قام من علاقات رسمية لا يجوز الغدر بها. وهو ما لا يقرّ به شرع، ولا قانون دولي، ولا شيم عربية.

موقع "عربي 21"، 2020/3/10

## ٢٩. مدى واقعية التهديد الإسرائيلي لحماس في غزة بـ "ربيع ساخن"

د. عدنان أبو عامر

من الواضح أن التهديدات الإسرائيلية ضد حماس لم تتوقف، ونفذتها بحروبها الثلاث على غزة في 2008، 2012، 2014، ولعل الحركة لا تنفي تحقيق (إسرائيل) لتهديداتها، صحيح أنها لن تكون سهلة على الجانبين، لكن تنفيذها احتمال قائم، ولا أظنه سقط من سلم اهتمامها، فالتهديدات حاضرة على طاولة صناع القرار في حماس، وهي تأخذ الاحتياطات الأمنية لتفادي أي ضربة غادرة من (إسرائيل)، رغم استمرارها بالضغط عليها لتخفيف حصار غزة.

مع العلم أن أي عملية عسكرية إسرائيلية واسعة بغزة قد تسفر عن خسائر بشرية لا يحتملها الإسرائيليون، ويكمن التحدي أمام (إسرائيل) عقب العملية فيمن سيتولى إدارة غزة إن تمت الإطاحة بحماس، كما أن غزة ليست تهديداً ملحاً على (إسرائيل)، ويمكنها تأجيل التعامل معها أعواماً أخرى، لكن العملية المفاجئة ضد حماس قد تكمن بتنفيذ عمل استخباري، رغم أن تحرك القوات الإسرائيلية فيها ليس متاحاً، ورغم ذلك فإن تزايد هذه التهديدات تجعل حماس يقظة لإمكانية تنفيذها.

تتزامن هذه التهديدات الإسرائيلية ضد حماس في غزة مع نشر نتائج استطلاع إسرائيلي، حول تقييم السياسة الإسرائيلية تجاه غزة، فقال 55% إنهم غير راضين عن سياسة نتنياهو، و38% غير راضين عن أداء وزير الحرب.

هناك رأي آخر يرى أن التهديدات الإسرائيلية ضد حماس جدية، بل قد يكون التخلص من سلاحها شرطاً لتنفيذ صفقة القرن، ولترميم صورة (إسرائيل) الردعية المتضررة عقب كشف حماس للقوة الإسرائيلية الخاصة بخان يونس في نوفمبر 2018، وقتل قائدها.

واضح أننا أمام تحضيرات إسرائيلية لمواجهة قاسية ضد حماس، لا أحد منهما يعرف موعدها، مع أن تهديداتها بعملية عسكرية مفاجئة ضد الحركة، تفسح المجال للتفكير فيما ستقدم عليه، سواء كان هجوماً جويًا قويا، أو إطلاق قلاقل داخلية في غزة هدد بها وزير الحرب السابق أفيدور لبيرمان في أغسطس 2018.

لا نستبعد من سياق تحليل هذه التهديدات الإسرائيلية بربيع ساخن ضد حماس، وتنفيذ عملية مفاجئة غير مسبقة ضدها، أنها مرتبطة بأجواء الانتخابات الإسرائيلية، ولا أحد يعلم إن كان الربيع الساخن سيكون الربيع الوشيك أم العام القادم، ففوة حماس العسكرية أخذة بالتنامي بصورة واضحة، بجانب عدم امتلاك (إسرائيل) استراتيجية ناجحة للتعامل معها، ما يعيق تنفيذ العملية، لكن زيادة الضغط على حماس بغزة ستقرب لحظة الانفجار، رغم وجود فرضية متزايدة تتمثل بتوجه إسرائيلي إقليمي لإيجاد انقلاب داخلي بغزة ضد حماس باستغلال سوء الظروف المعيشية فيها.

يتوافق الفلسطينيون والإسرائيليون على سيناريوهات عملياتية بانتظار غزة، تدفع حماس لتكثيف عملها الاستخباري، وبسط السيطرة الميدانية، وتكثيف الدوريات الشرطية، تحسباً لأي ثغرة أمنية تستغلها (إسرائيل) للحظة الصفر، دون ضمان نجاحها بالإفلات من الضربة الإسرائيلية، أو نجاح الأخيرة للإيقاع بالحركة.

فلسطين أون لاين، 2020/3/10

### ٣٠. أما للشقات من نهاية؟

#### بكر عويضة

نعم، أعني الشقات الفلسطيني، إنما ليس الذي يشير إلى مخيمات المنافي، بل تشتت أغلب القيادات الفلسطينية في ديار اغتراب اختاروها إما بقرار اتخذه بأنفسهم، أو ربما فُرضت عليهم قسراً. لفتني أول من أمس عنوان خبر على الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط»، أفادني بأن قيادة حركة «حماس» مشتتة بين قطر وتركيا. فور مطالعة العنوان، وقبل الاطلاع على تفاصيل التقرير، وجدتني أتساءل: وماذا جرى لقطاع غزة، هل اختفى فتحقق التمني الخبيث للراحل إسحق رابين، عندما زعق علناً، خلال عنفوان انتفاضة حبر أطفال فلسطين الأولى، أنه يود تكسير أرجل وأيدي الأطفال، ثم إنه يتمنى لو أن البحر يبتلع غزة، بكل أهلها، لكن الجنرال رابين اغتيل بيد أحد منطرفي إسرائيل ذاتها، وأما من صمد من أطفال غزة، وكُتِب له ولها العمر، فقد صاروا شباناً ورأوا غزة تقاوم تسونامي الظلم الإسرائيلي، حرباً تلد التي تليها، ثم رأوها تعاني الأمرين، حصاراً من البر ومن البحر، وانقساماً بين قادة تنظيمات أمسوا إخوة، ثم أصبحوا أعداء، وها هم يرون بعضهم مشتتين ما بين العواصم.

بدءاً، يجب التسليم بأن ليس من حق أحد أن يُحقق مع الناس لماذا قرروا أن يعيشوا حيث يقيمون، خصوصاً إذا كان مثير التساؤل هو ذاته يقيم بعيداً، في بلاد الاغتراب، كما حالي. بيد أن ما قد يوجد شيئاً من المنطق يبرر إثارة السؤال، كون الأشخاص المعنيين قادة يتحملون مسؤولية قضية شعب، كما حال قيادات حركة «حماس» الأفاضل، وغيرهم من قادة تنظيمات فلسطينية يفضلون هم أيضاً الإقامة في عواصم بمناطق عدة من العالم. ضمن هذا السياق، أمل ألا يرى القادة الحمساويون، المُشار في الخبر إلى أنهم مشتتون ما بين قطر وتركيا، أي استفزاز في سؤالهم: لماذا مثل هذا الشتات في حين أرضكم موجودة، أليست هي الأحق بكم من غيرها؟ صحيح أن السلطات الإسرائيلية تمنع عدداً منكم من الرجوع إلى قطاع غزة تحديداً، لكن بعضاً منكم، وآخرين في تنظيمات غير حركتكم، إما أنه قرر فجأة السفر من غزة بنيتة عدم العودة إليها، أو أنه من الأساس

يفضّل البقاء في عواصم الشتات. رغم محاولتي تجنّب ذكر أسماء، إلا أنني أجد من الصعب تجاهل الإشارة إلى مَثَلٍ يمكن أن يُضرب بما حصل مع السيد خالد مشعل عندما عاد إلى غزة (2012) وشوهد من قبل ملايين الناس، عبر الفضائيات، وهو يقبّل، ساجداً، ترابها، فلماذا لم يبق فيها، ولو اضطر إلى ذلك مختبئاً، في حال طارده إسرائيل، بزعم أنه من الضفة الغربية؟

أهو سؤال مشروع، أم أنه متجاوزٌ حتى أصول اللياقة؟ ثمة تنويه أجده ضرورياً هنا، خلاصته أن آخر ما يخطر بالبال هو التشكيك بإخلاص أي شخص لفلسطين، لمجرد أنه مقيم بعيداً عن أرضها. ليس هذا من حقي، ولا يجوز لأحد غيري، ذلك أنني أعتقد أن في علاقة كل شخص بوطنه، ما يشبه الصلة الروحانية، إنها أمر خاص. إذن، إذا وُضع التشكيك جانباً، يظل مشروعاً طرح السؤال على قادة حركة «حماس»، أليست بلدكم، وتحديداً قطاع غزة، أولى بكم من التشتت خارجها؟ ثم أليس الأولى هو الرجوع إلى غزة كي تواصلوا مهمة إنهاء شتات الانقسام المميت بينكم وبين قادة حركة «فتح» الأفاضل هم أيضاً؟

أسئلة تحتاج إلى إجابات، ليس لأنها تخص هذا الشخص أو ذلك، كل امرئ حر في اختيار أين يقيم، وإنما لمناقشة المنهج ذاته. يبقى أن حديث غزة فتح في الذاكرة ملف حدثٍ تاريخي عشته صيباً في العاشرة. وقع ذلك في مثل هذا اليوم قبل ثلاثة وستين عاماً، نهار الحادي عشر من مارس (آذار) 1957، عندما شهدت عيناى جنازة شاب شُيع بعدما تسلق، في اليوم السابق، سارية علم السراي الحكومية بمدينة غزة، كي ينزل علم قوات الطوارئ الدولية، ويرفع مكانه العلم الفلسطيني متعانفاً مع العلم المصري، رفضاً لمشروع تدويل القطاع، وإصراراً على عودة الإدارة المصرية، فقتل برصاص جندي يتبع ذوي القبعات الزرق. منذ ذلك اليوم أُطلق على محمد علي المشرف اسم «شهيد العلم». اسم يليق به، مثلما أن قطاع غزة يليق بأن يعود إليه كل من استطاع إلى ذلك سبيلاً من قادة «حماس»، وغيرهم، بدل التشتت بين أي من بقاع العالم.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/11

## ٣١. إسرائيل، غزة، وبينهما كورونا..!

عاموس هرئيل

انتشار فيروس كورونا يضع إسرائيل في وضع حساس مع جاريتها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة الذي تسيطر عليه "حماس".

هذا الوباء، لا يعرف الحدود والجدران، لكن في هذه الأثناء تسهم محاربتة الكثيفة في الهدوء الأمني النسبي، بل تؤدي إلى تعزيز التنسيق بين الأطراف.

الامتحان الأكبر سيأتي في الأيام القليلة القادمة عندما ستضطر إسرائيل إلى اتخاذ قرار هل ستمدد الحصار الكامل الذي فرض على "المناطق" في عيد المساخر؟

الوضع في القطاع وفي الضفة مختلف في جوهره. فغزة أكثر حساسية بالنسبة لانتشار الأوبئة. ولكن في هذه الأثناء لم يشخص فيها أي مصابين بالكورونا.

وفي الضفة الغربية تم حتى الاثنين إحصاء 25 مصاباً، معظمهم في بيت لحم. وفعليا لا توجد أي إمكانية للفصل بصورة كاملة عن إسرائيل.

في جميع تحليلات الوضع، التي يجريها جهاز الأمن في السنوات الأخيرة، تم طرح خطر انتشار أمراض معدية في القطاع كأحد السيناريوهات المحتملة بسبب الاكتظاظ هناك والبنى المنهارة والشروط الصحية المتدنية. ولكن في هذه الحالة فإن مركز الإصابة بالكورونا يأتي من الخارج. وبصورة متناقضة الفصل النسبي للقطاع عن العالم بالتحديد يحميهم في الوقت الحالي.

سواء في القطاع أو في الضفة يسود قلق كبير في أوساط الجمهور، يصل إلى حد الذعر من انتشار الكورونا.

في القطاع أقيمت منشأة عزل في رفح للأشخاص الذين يوجد شك بأنهم أصيبوا بالفيروس. والآن يوجد فيها أشخاص معدودون. وفي الوقت ذاته تم تقليص الحركة إلى مصر ومنها في معبر رفح، وطلبت الحكومة من السكان عدم السفر إلى الخارج إذا لم يكن ضرورياً.

المعضلة الأساسية، التي تشترك فيها إسرائيل وأيضاً "حماس"، رغم أنهم لا يتحدثون معاً، تتعلق بالعمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل.

وفي الشهر الماضي في إطار التسهيلات للقطاع ومحاولة التوصل إلى تهدئة طويلة المدى قررت إسرائيل زيادة عدد تصاريح الدخول لسبعة آلاف تاجر ورجل أعمال (فعليا معظمهم من العمال).

هذا التسهيل لم يطبق بالكامل، لكن يوجد لـ "حماس" مصلحة في استفادته بسبب الأزمة الاقتصادية في القطاع وحقيقة أن متوسط الأجر للعامل الفلسطيني في إسرائيل يزيد بستة أضعاف عن الدخل في غزة.

مع ذلك، يوجد لـ "حماس" سبب جيد للخوف من أن يجلب الغزيون الذين سيدخلون إلى إسرائيل عند عودتهم الفيروس معهم، وسيكون من الصعب جدا وقف انتشاره في القطاع المكتظ. المعضلة الفورية بناء على ذلك ستكون بالأساس متعلقة بـ "حماس": هل يجب عليها المخاطرة بوقف مصدر الدخل الحيوي للقطاع من أجل منع دخول الكورونا؟

إذا انتشر فيروس الكورونا في القطاع فإن إسرائيل ستجد صعوبة في أن تزيج عن نفسها المسؤولية عن ذلك.

المجتمع الدولي لن يوافق على ادعاء إسرائيل، الذي يقول إنها توقفت نهائياً عن أن تكون مسؤولة عن الوضع في القطاع بعد عملية الانفصال في العام 2005، في حين أن السلطة الفلسطينية، المسؤولة عن القطاع، استناداً إلى تطبيق اتفاقات أوسلو لا توجد بتاتا على الأرض منذ طردها "حماس" من هناك بصورة عنيفة في العام 2007.

"كيف سنتصرف إذا توجه عشرات آلاف الفلسطينيين نحو الجدار وطلبوا مساعدة إسرائيل في الكارثة الإنسانية في القطاع؟"، سألت الدكتورة دانا وولف، الخبيرة في القانون الدولي من المركز متعدد المجالات في هرتسليا، "الكورونا تظهر على السطح مشكلات لم يتم حلها بخصوص علاقات إسرائيل مع القطاع والتي لم نحسمها خلال سنوات".

هذه مسألة تشغل مؤخرًا أيضاً القيادة السياسية والأمنية عدا مشاكل أخرى كثيرة. بكلمات أخرى، سينايريو انتشار فيروس الكورونا في قطاع غزة يتم تصنيفه في جهاز الأمن بعنوان "ليحفظنا الله".

### إغلاق مع علامة استفهام

خلافًا للقطاع فإن الفصل الطبيعي بين إسرائيل والضفة الغربية هو ببساطة غير قائم. جدار الفصل الذي تم بناؤه في منتصف العقد السابق لم يتم استكمالها بعد، وقد تم إهماله في السنوات الأخيرة، وهو قابل للاجتياز من قبل من يريد ذلك حقا.

حتى صباح أول من أمس تركز معظم حالات الإصابة بالكورونا في بيت لحم. وهناك قررت السلطة فرض الحصار على المدينة بالتنسيق مع إسرائيل.

ولكن المنطقة الريفية بين بيت لحم والخليل تقريبا لا يمكن فصلها بشكل كامل، ولا يوجد فيها وجود حقيقي للجيش الإسرائيلي الذي يقوم بتطبيق الإغلاق. لذلك، من المعقول أن المرض سيواصل الانتشار على الأقل نحو الجنوب.

وزير الدفاع، نفتالي بينيت، أعلن، الأحد الماضي، أنه يفحص فرض إغلاق كامل على "المناطق"، وهو لم يتخذ بعد قرارا نهائيا حول ذلك.

في هذه الأثناء يتم التخطيط لدخول عمال من الضفة باستثناء منطقة بيت لحم بدءاً من يوم الخميس.

هنا أيضاً مرة أخرى سيكون هناك تردد بين خطر انتشار الفيروس وبين اعتبارات كسب الرزق - في الضفة يدور الحديث عن أكثر من 120 ألف شخص يعملون داخل الخط الأخضر وفي المستوطنات، إضافة إلى عشرات الآلاف الذين يعملون بصورة غير قانونية في إسرائيل.



الأنباء الجيدة، إذا كان يمكن التحدث عن أنباء كهذه، هي أن تهديد الوباء عزز جدا التنسيق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، الذي مر في السنة الأخيرة بأزمات شديدة حول صفقة القرن والمساعدات الفلسطينية للسجناء الأمنيين، ومؤخراً الخلاف حول العجول. التنسيق في المجال الصحي وثيق بشكل خاص وإسرائيل تساعد الفلسطينيين في الضفة في تحويل طواقم فحص للمرض وتحليل النتائج.

ربما يمكن الاستنتاج من ذلك عدة استنتاجات على المدى البعيد: الشعبان مرتبطان معا، ويجب عليهما التنسيق فيما بينهما في مسائل حاسمة تتعلق بالأمن والصحة دون صلة بالاختلافات الايديولوجية والتوترات العسكرية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/3/11

٣٢. كاريكاتير:



عربي "21"، 2020/3/10